

# اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري 30 أغسطس 2021

" إن الاختفاء القسري يحرم الأسر والأهالي من الحق في معرفة الحقيقة عن أحبائهم، ومن المساءلة والعدالة والجبر. وقد زادت جائحة كوفيد-19 من ألم ولوعة الاختفاء القسري، لأنها حذت من القدرات المستخدمة في البحث عن المفقودين وفي التحقيق فيما يدعى من تلك الحالات.



من رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة  
اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري

- يصل بعض الرجال. ثم يقتحمون مسكن أسرة من الأسر، غنية كانت أم فقيرة،
- منزلا كان أم سقيفة أم كوخا، في مدينة أو في قرية، في أي مكان.
- إنهم يأتون في أي وقت من النهار أو الليل، يرتدون ملابس عادية، أو زيا رسميا في بعض الأحيان، ولكنهم يحملون السلاح دائما.
- ثم ودون إبداء أية أسباب، أو إبراز أي أمر بالقبض، بل في كثير من الأحيان دون الإفصاح عن هويتهم، أو السلطة التي يأترون بأوامرها، تراهم يجرجرون واحدا أو أكثر من أفراد الأسرة إلى سيارة، مستخدمين العنف في هذه العملية عند اللزوم.

ومثل هذا الحادث، كثيرا ما يكون الفصل الأول من مأساة الاختفاء القسري أو غير الطوعي، وهو ما يشكل بوجه خاص انتهاكا شنيعا لحقوق الإنسان وجريمة دولية.



## الاختفاء القسري :

يكثر استخدام الاختفاء القسري كاستراتيجية لبث الرعب داخل المجتمع. فالشعور بانعدام الأمن الذي يتولد عن هذه الممارسة لا يقتصر على أقارب المختفي، بل يصيب أيضا مجموعاتهم السكانية المحلية ومجتمعهم ككل.

لقد أصبح الاختفاء القسري مشكلة عالمية ولم يعد حكرا على منطقة بعينها من العالم. فبعدها كانت هذه الظاهرة في وقت مضى نتاج دكتاتوريات عسكرية أساسا، يمكن اليوم أن يحدث الاختفاء القسري في ظروف معقدة لنزاع داخلي، أو يُستخدم بالأخص كوسيلة للضغط السياسي على الخصوم. ومما يثير القلق بوجه خاص:

- ◀ استمرار المضايقات التي يتعرض لها المدافعون عن حقوق الإنسان، وأقارب الضحايا، والشهود، والمحامون الذين يعنون بقضايا الاختفاء القسري؛
- ◀ واستغلال الدول أنشطة مكافحة الإرهاب كذريعة لانتهاك التزاماتها؛
- ◀ واستمرار مرتكبو أعمال الاختفاء القسري في الإفلات من العقاب على نطاق واسع.
- ◀ ويتعين إيلاء اهتمام خاص لمجموعات معينة من السكان الضعفاء، مثل الأطفال وذوي الإعاقات.

وفي قرار الجمعية العامة رقم 65/209 بتاريخ ديسمبر 2010، أعربت الجمعية العامة عن قلقها بصفة خاصة إزاء ازدياد حالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي في مناطق مختلفة من العالم، بما في ذلك الاعتقال والاحتجاز والاختطاف، عندما تتم في إطار الاختفاء القسري أو تعد اختفاء قسريا في حد ذاتها، وإزاء تزايد عدد التقارير الواردة عن تعرض الشهود على حالات الاختفاء أو أقارب الأشخاص المختفين للمضايقة وسوء المعاملة أو التخويف.

وقد رحبت الجمعية العامة - في القرار نفسه - باعتماد الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري ، كما قررت أن تعلن 30 آب/أغسطس يوما دوليا لضحايا الاختفاء القسري يحتفل به اعتبارا من عام 2011.

## تعريف الاختفاء القسري :

الاختفاء القسري يحدث عند "القبض على الأشخاص واحتجازهم أو اختطافهم رغما عنهم أو حرمانهم من حريتهم على أي نحو آخر على أيدي موظفين من مختلف فروع الحكومة أو مستوياتها أو على أيدي مجموعة منظمة، أو أفراد عاديين يعملون باسم الحكومة أو بدعم منها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو برضاها أو بقبولها، ثم رفض الكشف عن مصير الأشخاص المعنيين أو عن أماكن وجودهم أو رفض الاعتراف بحرمانهم من حريتهم، مما يجرّد هؤلاء الأشخاص من حماية القانون"

## الأفراد المتأثرون بهذه الجريمة:

**الضحايا أنفسهم :** يتأثر الضحايا، الذين كثيرا ما يتعرضون للتعذيب والخوف المستمر على حياتهم، ويتأثر أفراد أسرهم، الذين يجهلون مصير أحبائهم، وتتأرجح عواطفهم بين الأمل واليأس، فيترقبون في حيرة، طيلة سنوات أحيانا، وصول أخبار قد لا تأتي أبدا. ويدرك الضحايا جيدا أن أسرهم لا تعرف شيئا عما حل بهم، وأن فرص حضور من يمد لهم يد المساعدة ضئيلة. وقد أصبحوا في الحقيقية - بعد إقصائهم عن دائرة حماية القانون و "اختفائهم" من المجتمع - محرومين من جميع حقوقهم، وواقعين تحت رحمة آسريهم. وحتى إذا لم يكن الموت هو مآل الضحية، وأخلى سبيله من هذا الكابوس في نهاية المطاف، فإن الآثار الجسدية والنفسية لهذا الشكل من أشكال التجريد من الصفة الإنسانية، وللوحشية والتعذيب اللذين يقترنان به في كثير من الأحيان تظل حاضرة.

**أقارب الضحايا :** وتعاني أسر المختفين كما يعاني أصدقائهم من غم نفسي بطني، لعدم علمهم إذا كان الشخص الضحية لا يزال على قيد الحياة، وإذا كان الأمر كذلك، فأين يحتجز، وما هي ظروف احتجازه، وما هي حالته الصحية. كما أنهم يدركون أنهم مهددون هم كذلك، وأنهم قد يلقون المصير نفسه، وأن البحث عن الحقيقة قد يعرضهم لمزيد من الأخطار.

اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري 30 أغسطس

وكثيرا ما تزداد محنة الأسرة من جراء العواقب المادية للاختفاء القسري. ذلك أن الشخص المختفي غالبا ما يكون هو العائل الرئيسي للأسرة. وقد يكون هو الفرد الوحيد في الأسرة الذي يستطيع إعالة الأسرة. وهكذا يتفاقم الاضطراب العاطفي باقترانه بالحرمان المادي الذي تشتد حدته في الأسرة نتيجة التكاليف الإضافية التي تتكبدها إذا قررت البحث عن فردها المختفي. وعلاوة على ذلك، فإن الأسرة لا تعلم إن كان محبوبها سيعود يوما، ولذلك فمن الصعب عليها التكيف مع الوضع الجديد. وفي بعض الحالات، قد لا يسمح تشريع البلد للأسرة بتلقي معاش أو أية إعانات أخرى إن لم تقدم شهادة وفاة. فتكون النتيجة في أغلب الحالات أن تعيش الأسرة مهمشة اقتصاديا واجتماعيا.

وتتحمل النساء في أغلب الأحيان وطأة الصعوبات الاقتصادية الخطيرة التي عادة ما تصاحب حالات الاختفاء. فالمرأة هي التي تتصدر الكفاح في معظم الأحيان لإيجاد حل لقضية اختفاء أفراد من أسرتها. وقد تتعرض المرأة، بقيامها بذلك، للمضايقات والاضطهاد والانتقام. وعندما تقع المرأة بنفسها ضحية الاختفاء، فإنها تصبح معرضة بشكل خاص للعنف الجنسي وغيره من أشكال العنف.

ويمكن أن يقع الأطفال أيضا ضحايا، بصورة مباشرة وغير مباشرة معا. ويشكل اختفاء الطفل خرقا واضحا لعدد من أحكام اتفاقية حقوق الطفل، بما في ذلك حقه في التمتع بهويته الشخصية. كما أن فقدان أحد الوالدين عن طريق الاختفاء يشكل انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان المكفولة للطفل.

## تأثيره على المجتمعات

تتأثر المجتمعات تأثيرا مباشرا من جراء اختفاء المعيل الوحيد للأسرة، بالإضافة إلى تأثيرها من تدهور الوضع المالي للأسر وتهميشهم اجتماعيا.

وكثيرا ما استخدم الاختفاء القسري كاستراتيجية لبث الرعب داخل المجتمع. فالشعور بانعدام الأمن الذي يتولد عن هذه الممارسة لا يقتصر على أقارب المختفي، بل يصيب أيضا مجموعاتهم السكانية المحلية ومجتمعهم ككل.

## الاختفاء القسري يعتبر انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان

ففي أثناء عملية الاختفاء، يمكن أن تنتهك الحقوق المدنية أو السياسية التالية:

- حق الفرد في الاعتراف بشخصيته القانونية؛
- حق الفرد في الحرية والأمن على شخصه؛
- الحق في عدم التعرض للتعذيب أو لأي ضرب آخر من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛
- الحق في الحياة، في الحالات التي يقتل في الشخص المختفي؛
- الحق في الهوية؛
- الحق في محاكمة عادلة وفي الضمانات القضائية؛
- الحق في سبيل انتصاف فعال، بما في ذلك الجبر والتعويض؛
- الحق في معرفة الحقيقة فيما يخص ظروف الاختفاء.

وينتهك الاختفاء القسري أيضا بصفة عامة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للضحايا وأسرهم على حد سواء:

- الحق في توفير الحماية والمساعدة للأسرة؛
- الحق في مستوى معيشي مناسب؛
- الحق في الصحة؛
- الحق في التعليم.

# جريمة الاختفاء القسري عندما ترتكب على نطاق واسع تعتبر "جريمة ضد الإنسانية"

نص كل من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الذي دخل حيز التنفيذ في 1 يوليو 2002، والاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري، التي اعتمدها الجمعية العامة في 20 ديسمبر 2006، على أنه :

عندما يرتكب أو يضطلع في ارتكاب أي هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أي مجموعة من السكان المدنيين، وحالات "الاختفاء القسري" فإنه يوصف كجريمة ضد الإنسانية، بالتالي لا يخضع لقانون التقادم .

بالإضافة إلى أنه يعطي لأسر الضحايا الحق في طلب التعويض، والمطالبة بمعرفة الحقيقة حول اختفاء أحبائهم.



سهام سالم سرقيوه

الاسم

1963، بنغازي

تاريخ الميلاد

17 يوليو 2019، بنغازي

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

ولدت سهام سرقيوه في مدينة بنغازي في ليبيا وتخرجت من جامعة بنغازي وتخصصت في مجال علم النفس، هي طبيبة نفسية وسياسية، عضو في النواب الليبي عن مدينة بنغازي منذ عام 2014.

في مدينة بنغازي، وفي الساعات الأولى من يوم 17 يوليو 2019، اقتحم مسلحون ملثمون، يرتدون ملابس عسكرية، بيت السيدة سهام سرقيوه، عضو مجلس النواب، واقتادوها بعد أن أطلقوا الرصاص على زوجها وأصابوه في ساقه واعتدوا على ابنها البالغ من العمر 16 عاما بالضرب المبرح خلال عملية الاختطاف. لم تعترف أي جهة باختطافها ولم يتم بعد تحديد هوية الجناة بشكل قطعي. شهادات بعض الشهود تشير إلى أن المهاجمين مرتبطون بما يسمى "الجيش الوطني الليبي"، بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

السيدة سهام سرقيوه تعرضت للاختطاف بعد بضع ساعات من مشاركتها في نقاش على قناة مرئية أعربت فيها عن معارضتها للعدوان على مدينة طرابلس.





## مقبولة العبد الحاسي

الاسم

1951

تاريخ الميلاد

14 أكتوبر 2019، بنغازي

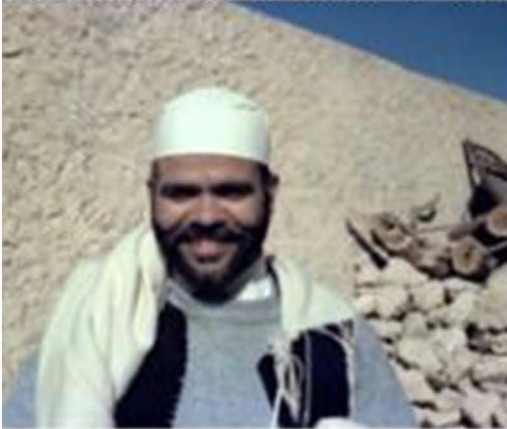
تاريخ الإختفاء:

## معلومات

السيدة "مقبولة الحاسي" البالغة من العمر (68 عاماً) اختطفت من بيتها بإحدى ضواحي مدينة بنغازي، ومقبولة هي سيدة اخصائية في الطب البديل، العلاج بالأعشاب، ولديها رخصة لممارسة هذه المهنة، وأعلن ابنها أن من قام بخطفها خطف مسلحين تابعين لوحدة الصاعقة.

وقد وجه ابنها رسالة مفتوحة، 9 أغسطس 2020، الى اللواء عون الفرجاني، رئيس "هيئة القضاء والسيطرة" وإبراهيم بو شناف، وزير داخلية في "الحكومة المؤقتة" الموالية لحفتر ذكر فيها أن "من قام بخطف والدته معروف ويتبع مليشيا مسؤولة عن بوابة أمنية في منطقة بنينا تتبع السرية الأولى في الصاعقة"، وذكر فيها أن المعلومات بشأن الجاني قدمها لهم منذ تسعة أشهر ولكن لم يتم القبض على الجاني.

ورغم ادانة خطفها والمطالبة بإطلاق سراحها من قبل قبيلة الحاسة التي تنتمي إليها إلا أن مصيرها مازال مجهول.



## عمر خليفة النامي

الاسم

1939 , نالوت

تاريخ الميلاد

1982 في سجن الحصان الأسود طرابلس

تاريخ الإختفاء:

## معلومات

ولد في مدينة (نالوت) في ليبيا، سنة 1964، ونشأ في أسرة محافظة تحرص على العلم. التحق بالجامعة الليبية في بنغازي سنة 1958 وتخرج منها سنة 1962 ورحل إلى مصر للدراسات العليا، إلا أنه قطع رحلته العلمية عام 1965 بعد موجة الاعتقالات الواسعة في مصر. غادر إلى بريطانيا ليدرس هناك وينال شهادة الدكتوراة من جامعة كامبريدج بدرجة إمتياز وعاد إلى أرض الوطن عام 1971. تعرض للإعتقال من قبل النظام العسكري عدة مرات، أُجبر على مغادرة الوطن إلى طوكيو عام 1979، غاب فترة وجيزة ثم عاد إلى أرض الوطن وبعثقل عام 1981.

تتضارب الأنباء حول تاريخ وفاته، أرجح الروايات أنه توفي عام 1982 بسبب إصابات بليغة تعرض لها نتيجة التعذيب والضرب المبرح من حرس سجن الحصان الأسود في طرابلس. أسرته لم تستلم جثمانه أو تعرف مكان دفنه.



جابر الله حامد مطر

الاسم

1939

تاريخ الميلاد

13 مارس 1990

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

انضم جابر الله حامد مطر، وهو دبلوماسي ليبي، للمعارضة الليبية في القاهرة عام 1980، وكان أحد قياديي الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا. تم اقتياده على يد عملاء الامن السريين في مصر من منزله، بعد ظهر يوم 13 مارس عام 1990، ثم نقل إلى طرابلس، حيث تمكن لاحقا من تهريب عدة رسائل من داخل سجن أبو سليم تفصل ما تعرض له من معاملة، من تعذيب وسجن، ولكن انقطعت أخباره منذ عام 1995. صيف 1996، 29 يونيو، وقعت جريمة القتل الجماعي داخل أسوار سجن بوسليم والتي راح ضحيتها ما يقرب عن 1200 سجين، ليس هناك ما يفيد بأن جابر الله مطر كان أحد ضحايا هذه الجريمة، فلا يزال مصير جابر الله مجهول حتى بعد قيام ثورة 17 فبراير، رغم سعي ابنه الروائي "هشام مطر" لمعرفة ماحدث لوالده. هشام كتب ثلاث روايات تناولت قضية المختطفين و الاختفاء القسري من وحي تجربته الخاصة.



## عزات يوسف المقريف

الاسم

19 نوفمبر 1952

تاريخ الميلاد

13 مارس 1990

تاريخ الإختفاء:

## معلومات

في مارس عام 1990 اختفى عزت المقريف في القاهرة مع جاب الله مطر ، وهما من الأعضاء البارزين في الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا. ومنذ ذلك الحين لا يزال مكانهما في طي المجهول، وإن كان من المعتقد على نطاق واسع أن السلطات المصرية قد سلمتهما إلى السلطات الليبية. فقد أكدت رسائل هُربت من سجن أبو سليم أن عزات يوسف المقريف كان في سجن بوسليم. ومنذ اختفاء عزات، لم يدخر أهلها جهداً في السعي للحصول على معلومات بشأنه، حتى بعد قيام ثورة 17 فبراير لا يزال مصير عزات غير معروف لابناءه واسرته.



محمد عبدالله الطويل

الاسم

1960

تاريخ الميلاد

1 نوفمبر 2012

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

من سكان بنغازي، م القبض عليه في مدينة طرابلس من قبل تشكيل مسلح وتم تسليمه الى تشكيل مسلح يتبع درع ليبيا ببنغازي، أسرته تعتقد أنه من ضمن السجناء الذين كانوا في سجن الشرطة العسكرية في بوهديمة قبل أن يقوم تنظيم أنصار الشريعة بنقلهم من السجن في شهر أكتوبر 2014.



عبد السلام محمد المهدي

الاسم

1 فبراير 1968

تاريخ الميلاد

2 يناير 2013

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

مقدم عبد السلام المهدي رئيس قسم البحث الجنائي بمديرية الأمن الوطني بمدينة بنغازي، يوم الأربعاء 2 يناير 2013 اعترض مسلحين ملثمين طريق المهدي واقتادته إلى مكان مجهول وفق ما صرح بذلك وزير الداخلية الليبي آنذاك "عاشور شوايل"، وأصبحت قضية اختطافه إحدى أبرز قضايا الإختفاء القسري بالمدينة ولم يعرف مصيره حتى اليوم.



محمد محمد المغربي

الاسم

5 سبتمبر 1963

تاريخ الميلاد

24 أبريل 2014

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

متزوج ولديه 6 أبناء، رجل أعمال، سابقا رئيس مجلس ادارة شركة بوعطني للمشروبات - بنغازي، متحصل على ليسانس اداب / قسم التفسير 1991 م - جامعة بنغازي.  
اختطفته مجموعة مجهولة مساء يوم الخميس 24 أبريل 2014 في شارع «فينيسيا» خلف معسكر 17 فبراير، عندما كان في طريقه لإحضار دواء لوالده، واقتادته إلى مكان مجهول ومنذ ذلك اليوم لم تتمكن أسرته من الإتصال به أو معرفة أي أخبار عنه.  
بعد فترة تلقت الأسرة إتصال من خاطفيه تطلب فدية ضخمة مقابل إطلاق سراحه، وقامت الأسرة بدفع الفدية ولكن لم يتم الإفراج عنه.



وائل منصور المالكي

الاسم

27 سبتمبر 1997

تاريخ الميلاد

4 يونيو 2014

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

طالب في الصف الثاني الثانوي خُطِفَ بعدَ صلاةِ العشاء من أمام مسجد "باب السلام" بجوار منزله ب حي السلام ب بنغازي يوم الأربعاء 4 . 6 . 2014 عاش وائل طفولته في كنف أسرة صغيرة، وكان متفوقاً في دراسته، اشترك في طفولته في مسابقة خطيب الغد وأحرز فيها تفوقاً. ثم تحصّل بعد سنوات على إجازة في الخطابة، خُطِبَ في بعض مساجد بنغازي خُطِبَ الجمعة وخطباً عامة. ثم تعيّن خطيباً رسمياً في الأوقاف وهو في السادسة عشر من عمره، حيث كُلف بالخطابة في مسجد الإمام سحنون بمنطقة الكيش ببنغازي، (فكان أصغر خطيب في ليبيا).

أسرته قلقة على مصيره وسلامته، بالإضافة إلى عجزها عن التواصل معه أو معرفة أسباب إخفائه قسرياً.





عصام عبدالقادر الغرياني

الاسم

01 يناير 1960

تاريخ الميلاد

25 يونيو 2014

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

عصام الغرياني الاستاذ الجامعي والعضو المنتخب بالمجلس البلدي بنغازي اختفى يوم جريمة اغتيال زوجته المحامية سلوي بوقعيقيص ببيتهم بإحدي ضواحي بنغازي، علماً بأنه كان في المنزل قبيل وقوع الإعتداء على البيت من قبل مجموعة مسلحة، كما أفاد أحد أفراد العائلة، حيث لم يُعرف مصيره حتى الآن.



عبدالمعز عبدالله بانون

الاسم

29 أغسطس 1976

تاريخ الميلاد

24 يوليو 2014

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

عبد المعز عبد الله بانون، ناشط على صفحات التواصل الإجتماعي مقيم بمدينة طرابلس اختطف من قبل مجهولون يوم 24 يوليو 2014 من امام منزله بطرابلس من قبل مسلحين اثنين، هاجما سيارته واقتادوه إلى مكان مجهول، وتضاربت المعلومات بخصوص مصيره وسط شح المعلومات وتقاعس الأجهزة الأمنية في العاصمة عن القيام بمتابعة قضية اختفائه



## أنس عبدالرزاق التيتلي

الاسم

23 أبريل 1978

تاريخ الميلاد

8 أغسطس 2014

تاريخ الإختفاء:

## معلومات

كان يعمل طبيب في مستشفى الأمراض النفسية الهواري و طبيب متعاون في مصرف الدم ببغازي.  
تم إعتقاله يوم الجمعة عندما تلقى مكالمة من شخص يعرفه دعاه الى منطقة بوهادي، بالقرب من مطار بنينا ببغازي، عندما ذهب هناك وجد مسلحون قاموا بالقبض عليه و اتضح أن الشخص الذي أتصل به كان معتقلا و استخدموه لإستدراج أنس التيتلي. اتصل بأسرته صباح اليوم التالي، السبت الموافق 9 أغسطس 2014، و بعدها لم تتمكن أسرته من معرفة مكان إعتقاله إلا بعد أربعة أشهر، علموا من سجين خرج من معتقل في مدينة المرج بأن أنس موجود في المعتقل. أسرته لم تتمكن من رؤيته أو الإتصال به منذ تاريخ إعتقاله. كل المعتقلات المعروفة تنكر أن أنس موجود لديها.



عبدالناصر علي الجروشي

الاسم

25 أغسطس 1982

تاريخ الميلاد

20 أكتوبر 2014

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

وكيل النيابة العامة بمحكمة جنوب بنغازي، عبد الناصر علي الجروشي اختطف يوم 20 أكتوبر 2014 بمنطقة الفويحات من أمام جامعة العرب الطبية ببنغازي، من قبل مجموعة مسلحة تابعة لكتيبة شهداء الزاوية الموالية لقوات خليفة حفتر، ويرأس الكتيبة العقيد جمال الزهاوي، ورفضت مجموعته المسلحة الكشف عن مكان الجروشي أو أسباب إحتجازه أو تحديد طبيعة التهم الموجهة له. وعرف الجروشي بتصديه لقضايا تتعلق بالفساد والجرائم المنظمة بالإضافة إلى قيامه بالتحقيق في جريمة اغتيال الناشطة الحقوقية سلوى بوقعيقيص.



عدنان عبد الحفيظ بريكة

الاسم

24 سبتمبر 1974

تاريخ الميلاد

17 نوفمبر 2014

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

مدرس في مدرسة الوحدة العربية وموظف في مصلحة التعداد السكاني بينغازي، من سكان حي الصابري، وقبل اختفائه القسري بثلاثة أسابيع انتقل مع أسرته للإقامة في البيت الذي أتم بناءه في منطقة تيكا جنوب بنغازي. مساء يوم 17 نوفمبر 2014 خرج من بيته متجها الى مقهى في منطقة بو فاخرة المجاورة. منذ ذلك التاريخ انقطعت أخباره، أسرته تعتقد أن تنظيم "أنصار الشريعة" وراء اختفائه حيث كانت المنطقة تحت سيطرتهم وقت اختفائه.



## خالد محمد الزنتاني

الاسم

13 فبراير 1975

تاريخ الميلاد

20 مايو 2015

تاريخ الإختفاء:

## معلومات

خالد من سكان منطقة السراج طرابلس، عمل موظف بمطار معيقيقه في قسم التحكم والإرشاد، تابع مصلحة الطيران المدني. يوم الجمعة الموافق 20 مايو 2015، بينما كان خالد يستعد لإرشاد طائرة قادمة من تركيا الى موقفها، حضرت سيارة عليها شعار "سرية أمن المطار" ترحل منها ثلاثة أشخاص مسلحين ومليئين واقتادوا خالد الى سيارتهم واقتادوه الى جهة غير معروفة. خالد اختفى كلياً منذ ذلك التاريخ، لم تعترف تقم أي جهة بوجوده لديها. بعض السجناء الذين تم الإفراج عنهم من سجن معيقيقه أفادوا بأنهم سمعوا باسمه يُذكر في السجن، ورغم كل المساعي التي قامت بها أسرة خالد، إلا أن قوة الردع الخاصة رفضت النفي أو الإقرار بوجوده في السجن.

نادر السنوسي العمراني

الاسم

8 نوفمبر 1972

تاريخ الميلاد

6 أكتوبر 2016

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

مجموعة مسلحة اختطفت الدكتور نادر، الأمين العام لهيئة علماء ليبيا وعضو مجلس البحوث والدراسات الشرعية بدار الإفتاء الليبية، من أمام مسجد الفواتير في حي الهضبة عندما كان في طريقه إلى المسجد لأداء صلاة الفجر. عندما اقترب الضحية من المسجد ترجلت المجموعة المسلحة من 6 سيارات واقفة بالقرب من المسجد واختطفوا العمراني.





عبد اللطيف محمد الكريك

الاسم

2 يوليو 1983

تاريخ الميلاد

14 نوفمبر 2016

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

مساء يوم 14 نوفمبر 2016 وُجِدَت سيارة عبد اللطيف الكريك، رجل أعمال من مصراتة وأحد القادة الميدانيين في عملية البنيان المرصوص، مفتوحة وبداخلها آثار دم في منطقة خلة الفرجان في العاصمة طرابلس، وانقطعت أخبار عبد اللطيف الكريك منذ ذلك التاريخ.

عملية البنيان المرصوص ائتلاف من كتائب عسكرية، أغلبها من مدينة مصراتة، قامت بمحاربة تنظيم داعش في مدينة سرت، عبد اللطيف الكريك قائد الكتائب في البنيان المرصوص.





إبراهيم عبد الواحد العبيدي

الاسم

3 يوليو 1980

تاريخ الميلاد

30 ديسمبر 2016

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

تاجر كان لديه محل الكترونيات في سوق العرب ومن سكان منطقة الليثي في بنغازي. غادر بنغازي بسبب الحرب وانتقل الى بلدة التميمي جنوب شرق درنة ليقوم عند أقاربه.

بتاريخ 30 ديسمبر 2016 قامت مجموعة تُعرف "بسرية القبض والتحري" يقودها الملازم أحمد غرور بمداهمة البيت الذي يقيم فيه الضحية وقامت باختطافه دون إبداء الأسباب. منذ تاريخ اختطافه انقطعت أخباره.

أحمد غرور قتل في شهر مارس 2017 في مدينة اجدابيا إثناء قيامه بعمليات مداهمة للبيوت هناك، وكان يتبع مباشرة خليفة حفتر.



أحمد عبد الله الجبالي

الاسم

6 يناير 1974

تاريخ الميلاد

19 يناير 2017

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

تاجر من سكان منطقة الليثي في بنغازي. غادر بنغازي بسبب الحرب وانتقل الى بلدة التميمي جنوب شرق درنة ليقوم عند أقاربه.  
بتاريخ 19 يناير 2017 قامت مجموعة تُعرف "بسرية القبض والتحرير" يقودها الملازم أحمد غرور بمداومة البيت الذي يقيم فيه الضحية وقامت باختطافه دون إبداء الأسباب. منذ تاريخ اختطافه انقطعت أخباره.  
أحمد غرور قتل في شهر مارس 2017 في مدينة اجدابيا أثناء قيامه بعمليات مداومة للبيوت هناك، وكان يتبع مباشرة خليفة حفتر.



عبد المجيد صلاح عاشور

الاسم

28 أكتوبر 1992

تاريخ الميلاد

26 مايو 2017

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

من سكان منطقة جنزور، غرب طرابلس.  
كان يعمل حارس في سجن الهضبة، كلية الشرطة سابقا، حين تعرض السجن  
لهجوم من قبل "كتيبة ثوار طرابلس" يوم 26 مايو 2017.  
منذ ذلك التاريخ انقطعت أخباره ولا يعرف مصيره.



الساعدي عبد الرحمن النهوم

الاسم

1952

تاريخ الميلاد

1 يناير 2018

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

من سكان حي الليثي، شرق بنغازي.  
موظف في شركة سرت للإنتاج وتصنيع النفط والغاز، مرسى البريقة.  
فجر يوم 1 يناير 2018 داهمت مجموعة مسلحة من الأشخاص الملتئمين بيت الحاج  
الساعدي النهوم واقتادوه بقوة السلاح.  
منذ ذلك التاريخ انقطعت أخباره ولا يعرف مصيره.



اسم  
سليمان ياسين المقداد

تاريخ الميلاد  
9 أغسطس 1989

تاريخ الإختفاء:  
4 أغسطس 2019

### معلومات

من سكان قصر بن عشير، جنوب طرابلس.  
سليمان المقداد شاب سوري من المواليد ليبيا، يقيم مع أسرته في منطقة قصر بن عشير. سليمان يعاني من قصور في النمو العقلي، لا يبتعد عن محيط البيت ولا يمكنه التجول بمفرده لمسافات بعيدة، تم اختطافه من قبل جهات مجهولة اثناء سيطرة الميليشيات الموالية لخليفة حفتر على المنطقة، لغاية الان لم تعترف أي جهة حكومية أو شبهة حكومية عن مسؤوليتها عن مصير سليمان.



شادي أحمد عبد المولى

الاسم

12 فبراير 1989

تاريخ الميلاد

02 يناير 2020

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

شادي عبد المولى طبيب بيطري مصري الجنسية مقيم في مدينة في ترهونة ويعمل فيها حلاق. قامت مجموعة مسلحة من المثلثين بخطفه يوم 2 يناير 2020 من شارع الخطوط في ترهونة وانقطعت أخباره منذ ذلك التاريخ.



عبد العزيز سالم بشاشه

الاسم

1964

تاريخ الميلاد

1 نوفمبر 2020

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

عبد العزيز سالم بشاشه من سكان مدينة بنغازي حي شبنة، تعرض للاعتقال التعسفي في عهد القذافي لمدة ثمانية سنوات، ظل فيها مغيبا في معزل عن العالم، أفرج عنه عام 2002. يوم 1 نوفمبر 2020 حضرت مجموعة مسلحة من الملتهمين في سيارات عليها شعار كتيبة عسكرية، واقتادت عبد العزيز بشاشه، من المحل التجاري الذي يملكه في منطقة شبنة، لجهة مجهولة. أسرته سألت عنه لدى الجهات العسكرية والأمنية في بنغازي ولكن لم تعترف أي جهة بوجوده لديها. يوم 9 أغسطس 2021 علمت أسرته أن جثمان عبد العزيز موجود في ثلاجة الموتى في مستشفى الجلاء.



منصور عايطي المغربي

الاسم

5 يناير 1987

تاريخ الميلاد

3 يونيو 2021

تاريخ الإختفاء:

### معلومات

منصور عايطي المغربي من سكان مدينة اجدايبا، مدافع عن حقوق الإنسان وصحفي ومدون ورئيس لجنة الهلال الأحمر ومفوضية المجتمع المدني في اجدايبا. مساء يوم الخميس الموافق 3 يونيو 2021، تم اختطاف منصور المغربي، من قبل أفراد يستقلون ثلاثة سيارات وسط مدينة اجدايبا، بالقرب من مقر جمعية الهلال الأحمر الليبي.

قبل اختفائه قسرياً، عقد منصور المغربي مؤتمراً بتاريخ 31 مايو 2021 في مدينة اجدايبا؛ بهدف رفع الوعي وتعبئة المواطنين للمشاركة في الانتخابات العامة المقرر عقدها في 24 ديسمبر 2021. وقبل ذلك بتاريخ 26 مايو، شارك في لجنة مشتركة، شكّلتها مفوضية المجتمع المدني والمفوضية الوطنية العليا للانتخابات، للتحضير لمراقبة منظمات المجتمع المدني للانتخابات.



اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري 30 أغسطس

HUMAN RIGHTS  
SOLIDARITY  
منظمة التضامن لحقوق الانسان  
institutional

## ضحايا مذبحه بوسليم

الاسم

ضحايا المذبحة أودعوا السجن في فترات مختلفة، منهم من هو معتقل قبل العفو العام 3 مارس 1988، ومنهم من أعتقل قبيل الحادثة، منذ صيف 1995 توقفت الزيارات للسجن كليا. بالنسبة لمن تم اعتقالهم منذ لشتاء 1989/1988، ممن تم تصنيفهم فئة "أ" وفئة "ب"، انقطعت أخبارهم منذ تاريخ إعتقالهم.

تاريخ  
الإختفاء:

## معلومات

صباح يوم السبت الموافق 29 يونيو 1996 قامت سلطات السجن بعملية قتل جماعي للسجناء في السجن المركزي في معتقل بوسليم، راح ضحيتها قرابة 1200 سجين. حتى تاريخ اليوم لم يتم تحديد مكان رفات الضحايا ولا القوائم النهائية لأسماء الضحايا في وثائق رسمية. منظمة التضامن نشرت قوائم 1161 ضحية من ضحايا المذبحة أستقتها من وثائق جهاز الأمن الداخلي التابع للنظام السابق.



اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري 30 أغسطس

HUMAN RIGHTS  
SOLIDARITY  
منظمة التضامن لحقوق الإنسان  
Institutional

## ” الحاضر الغائب

”إنك لا تعرف مصير هذا الشخص الذي يمثل مركز حياتك، ويستمر أفقك في الإنسداد .. في البدء تنشده العدالة، ثم ترغب في رؤيته، والحديث إليه. وأخيرا لا تريد حتى هذا، وكل ما تريد معرفته هل هو حي أم ميت ..”

هشام جاب الله مطر

اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري 30 أغسطس

HUMAN RIGHTS  
SOLIDARITY  
منظمة التضامن لحقوق الإنسان  
Institutional

أَبْنِي قَلْبِي لَمْ يَزَلْ قَبِيدَ الْأَنِينِ  
سَلَبَ افْتِقَادُكَ مِنْ حَيَاتِي رَوْحَهَا  
عَامَانِ يَمْضَغُنِي الْأَسَى وَيُلْجِنِي  
وَالْقَلْبُ يَنْبِضُ بِالْأَسَى مَتَأَلِّمًا  
وَيُلُوعُنِي مَكْرُ السَّرَابِ وَزَيْفُهُمْ  
أَوْأَهُ يَا وَلَدِي ، تُرَى هَلْ نَلْتَقِي؟  
أَرْجُوكَ رَبِّي أَنْ تَخَفَّفَ لَوْعَتِي  
عَامَانِ وَالشَّوْقُ اللَّظِي لَا يَسْتَكِينُ  
أَنَا مُذْ فَقدْتُكَ فِي عِدَادِ الْمَيْتِينَ  
وَالْحَزَنُ مَمْزُوجًا بِأَلْوَانِ الْحَنِينِ  
وَالنَّفْسُ ضَاقَتْ تَشْتَكِي الْأَلَمَ الدَّقِينِ  
وَأَهْيِمُ فِي قَفْرِ تَلْظَى بِالشَّجُونِ  
أَمْ أَنْ هَذَا الْوَصْلَ مَقْطُوعُ الْوَتِينِ؟  
أَنْتَ الْمَلَاذُ وَلَطْفَكَ الْحِصْنُ الْحَصِينِ

**وائل ..** ربحانتي ونبض فؤادي، في مثل هذا اليوم قبل #سنتين ذهب لصلاة العشاء في المسجد ولم يعد!! ولا تعلم إلى يومنا هذا .. بم أخذ؟ وعلاقم يسجن؟ وأين هو؟!

الأستاذة / منى المالكي، والدة وائل

HUMAN RIGHTS  
SOLIDARITY  
منظمة التضامن لحقوق الانسان  
i n s t i t u t i o n a l

Libya Tripoli Office, P.O. Box : 3139, General Post Office, Algiers Square  
Switzerland Geneva Office, c/o, Rue des Savoises 15, 1205 Genève

+41 22 550 81 23 +41 76 234 57 78 +41 22 593 14 77  
www.hrsly.org hrsolidarity@twitter Info@hrsly.org

منظمة التضامن لحقوق الإنسان مسجلة كمنظمة محلية غير حكومية في ليبيا تحت رقم قيد 589 - 01 - 20160327

